

المُعَقَّل

(نموذج سيناريو متاح للجميع؛ لم يتم نفيذه حتى الآن)

سيناريو فيلم روائي قصير

(اجتماعي ساخر)

تأليف: رمضان سلمي برقي



تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني 2023

الدار غير مسؤولة عن أفكار الكتاب الواردة بإبداعاتهم؛ الكتاب وحدهم المسؤولون عنها.

الموقع الصفحة الجروب

(الملخص)

رسائل مغازلة وورود تأتي لهاتف نظمي من شاب.

نظمي اربعيني ممتليء، غير وسيم بالمره.

يختار نظمي من ذلك الشخص، ويتشارك الأمر مع زوجته، فتنصحه بمسايرته، ويقتنع الزوج. وعندما يرسل الشاب صورته، تشعر الزوجه بالفرق الشاسع بينه وبين زوجها. تطلب الزوجه في رسائلها من الشاب أشياء فيشتريها ويرسلها. وبالنهاية، تحبه الزوجه وتخرج معه.

ولا يكتشف نظمي ذلك حتى عند رؤيته للشاب أمامه.

مدة الفيلم: 10 دقائق تقريبا

عدد المشاهد: 5مشاهد

(الشخصيات)

نظمي: الزوج

(أربعيني ممتليء وبكرش، ويضع نظارات طبية)

ماهي : زوجة نظمي

(ثلاثينية او في ال ٢٥ جميلة ومتأنقة)

الطفل: ابنهما

(عام او اكثر)

المغفل: شاب في ال 25 وسيم.

عامل البوفيه:

صبي الورد.

زملاء نظمي الأربعة بالعمل.

مقتبس عن القصة القصيرة "المغفل" بالمجموعة القصصية "أنشودة الموت" لرمضان سلمى برقي.

شقة نظمي

ظهور تدريجي لشقة ذات أثاث جيد، يدل على حالة ميسورة، لأسرة من الطبقة المتوسطة.
يقعد نظمي مرتدياً نظارته الطبية بالصالة يقرأ في كتاب، ونظمي في بداية الأربعينات، بجسد ممتليء، وكرش ضخم، وصلع، وأسنان غير متناسقة. يرتدي منامة مشجرة، وأمامه فوق ترابيزة طبق به بعض حبات المحشي وشوكة، وجوار الطبق الهاتف.

نظمي (تعليق صوتي)

"الحب بين المرأة والرجل عاطفة نقيّة؛ إن يكن مأربها الحقيقي اجتماع الأحبة بالزواج، وبناء أسرة مترابطة. وأفضل أنواع الحب؛ ذلك الحب الذي يأتي بعد الزواج مع العشرة، وتواتر الأيام؛ حيث يتعرّف كل طرف على الآخر دون كذب أو مواراة أو حُجب."

ينظر نظمي خلفه فنرى زوجته ماهي، ثلاثينية جميلة، تقرأ في مجلة للموضة. يبتسم لها، وهي غير منتبهة له.
بجوارها طفل صغير نائم عمره أكثر من عام.

يلتقط نظمي بالشوكة اصبع محشي، يرسله إلى داخل فمه مرة واحدة، ويتلذذ بطعمه، وبالقراءة في الكتاب بيده الأخرى.

نظمي (تعليق صوتي)

رغم أنني متزوج والحمد لله من ٣ سنين، وعندي طفل جميل زي أمه، إلا إنني اكتشفت إن عندي معجب!

يدق هاتف نظمي بوصول رسالة.

يمسك نظمي بهاتفه، فتنتبه إليه ماهي وتنظر مبتسمة.

تظهر على وجه نظمي علامات التعجب.

ماهي (بابتسامه)

المعجب تاني؟

نظمي (باستغراب)

هو الكائن اللزج العجيب، اهو باعت رسالة كمان.

يمسك نظمي بالهاتف، يفتح الرسالة ويقرأ.

نظمي

"حبيبتي؛ أحمل في قلبي لك حباً إن وزعته على جوعى العالم لباتوا ليلتهم شبعي!"

ماهي

أكيد بيشتغل في بنك الطعام المصري.

تلوا قهقهاتهم الهستيرية.

نسمع جرس الباب. يتوقفان عن الضحك.

يحاول نظمي الوقوف بصعوبة، مرة واثنان وثلاثة، ولكنه لا يستطيع، فيضع الكتاب جانباً، ثم ينفرد بطبق المحشي ليأكل بنهم.

تنهض ماهي وتلقي بالمجلة جانبا.

ماهي (برقة)

خليك يا حبيبي مرتاح، أنا هشوف مين.

تفتح ماهي الباب، فتجد بوكيه ورد ضخم، تحاول الالتفات لمن خلفه، تجده صبي توصيل الطلبات.
يعطيها البوكيه، تضعه بالداخل، وتوقع على وصل الاستلام، ويرحل الصبي وتغلق الباب.
ينادي نظمي والطعام بفيه.

نظمي

مين ياما هي؟

ماهي (بتهكم)

المعجب، باعتك ورد.

نظمي

إيه نوع الورد دة، هو غالي؟

ماهي

مش عارفة!

تدخل ماهي بالورد.

تضع ماهي الورد بالمزهريّة بجوار النافذة.

ينهي نظمي طبق المحشي، يمسك بهاتفه، يدخل إلى الفيسبوك.

نظمي

لازم نشوف حل مع التافه دة؟

نظمي (بفرح)

شفتي صورة فرحنا محققة كام إعجاب وكام تعليق لحد دلوقت؛ يجي ٧٠ إعجاب و ٦٠ تعليق؛ كلهم منبهرين
بوسامتي وجمالك

تبتسم ماهي.

ماهي

بجد فرجني كدة.

تنظر ماهي للهاتف قليلاً ثم تتركه وتنصرف.

ماهي (بابتسامه)

كدة أنا هبدأ أغير عليك من المعجبين يا حبيبي.

يغلق نظمي الهاتف.

نظمي (بنعاس)

انت بتثقي في زي ما بثق فيك يا حبيبي. احنا كبرنا على الحاجات دي.

يشبك يديه فوق صدره، يرجع بظهره إلى الخلف. يتمتم ثم يتثاءب، و يغمض عينيه، ويبدأ بالشخير.

نهار/داخلي

م ٢

غرفة مكاتب

تظهر خمسة مكاتب بالحجرة الواسعة، عليها اجهزة كمبيوتر وملفات.
يجلس نظمي على أحد المكاتب منهمكاً في العمل، على الكمبيوتر.
تظهر شاشة الكمبيوتر وخلفيتها صورة له مع زوجته ماهي الجميلة.
يتوقف نظمي عن العمل، وينظر لكل زملائه من حوله بخبث وشك وهم منهمكين في عملهم.

نظمي(تعليق صوتي)

ياترى مين فيكم اللي بيشتغلني يازملائي الأفاضل.

يدخل عامل البوفيه، يضع أمام نظمي طبق ممتليء بالشطائر، ويضع كوب الشاي.

عامل البوفيه

الفتار يابيه؛ ٤ فول و ٢ طعمية، و ٢ بطاطس زي ماطلبت.

نظمي

فين الباقي؟

نظمي

لازم افكر كل مرة يعني!

تظهر علامات الغيظ على وجه عامل البوفيه. يخرج من جيبه ٥ جنيهات ويعطيها لنظمي.

عامل البوفيه (بتمتة)

عالم قيحة.

تظهر علامات الخجل على وجه عامل البوفيه، ويخرج.

ينظر نظمي لزملائه، يتحدث بصوت مرتفع، وبلهجة تحذيرية.

نظمي

ياجماعة لو حد فيكم ببيعتلي رسايل غرامية على التليفون، وورد على البيت، ويفكر انه يشتغلني، فياريت يبطل اللي بيعمله دة، لأنها سذاجة.

يضحك الجميع من خلف الشاشات.

يتحدثون واحداً خلف الآخر.

الاول

ياصديقي احنا كبرنا على الحكايات دي.

الثاني

احظر رقمه وريح دماغك.

الثالث

ما يمكن وحدة معجبة بيك.

الرابع

صحيح هو واحد ولا واحدة!

يبدأ نظمي في تناول الطعام. يشرب جرعة شاي، مصدرًا صوتًا.

يشرب جرعة شاي أخرى. يتحدث وهو يمضغ بصوت.

نظمي

بيكتبلي رسايل بس، ودايمًا بيبدأها ب "يا حبيبتي" المغفل!

ينفجر زملاؤه في الضحك.

يتحدث الزميل الرابع.

الرابع (بخبت)

ما يمكن ميصدقش انت، أو فاكر انه تليفون واحدة ست، تليفون المدام مثلًا

نظمي

لأدة مغفل. أنا والمدام بنحب بعض وبنثق في بعض، وهي عقلها كبير على التفاهات دي، وكمان هي مكتفية بي عن رجال الكون جميعاً. دي اختيار ماما الله يرحمها.

يتحدث الجميع.

الجميع

الله يرحمها

ليل/داخلي

م 3

غرفة النوم _ شقة نظمي

يتمدد نظمي فوق السرير، وبجواره الهاتف متدثرًا بالحاف.

نظمي

ماتفكري في حل للمغفل بتاع الرسايل والورد.

تقعد ماهي أمام المرأة تتزين لزوجها.

ماهي

اجيلك ونفكر مع بعض.

تدخل ماهي أسفل الحاف، وتصمت لحظات تفكر.

ماهي

إيه رأيك نزّهقه.

يستمتع نظمي لحديث زوجته بفضول.

يسأل نظمي زوجته في خجل.

نظمي

إزاي!

تتأمل ماهي وجه نظمي، ونظارتها الطبية التي تخفي عينيه.

ماهي (بخبث)

إحنا نستنزفه؛ نطلب منه هدايا، ورد، هدوم، جزم، ولا سيك من الورد.

يبدو الفرح والفخر تقاسيم وجه نظمي.

نظمي

والله فكرة عظيمة، وهيجي يوم ويفلس ويندم على حبه ليا.

ماهي (بابتسامه)

بعتلنا رسالة حب نبعته رساله زيه؛ بس أوعى يا حبيبي يطلب صورة تبعته صورتك؟

نظمي (بابتسامه)

أكيد مش هبعته صورتى ياماهي عشان عارف انك بتغيري علي. وحكاية الرسايل دي أنا مبعرفش أكتب رسايل حب،
انتي بتعرفي تكتبيها؟

ماهي

هبص في عينيك يا حبيبي، هتأمل ملامحك وتقاطيعك ووسامتك، وكل ده هيلهمني. بس انت أول ما يبعته رساله
ناولني التليفون وسيب الباقي على ماهي حبيبته.

نظمي (بفخر)

مش عارف من غيرك كنت هعمل إيه. هو دة الحب الحقيقي، وهي دي المشاركة والمساواة، أنا بدعي والدتي انها
اخترتك لي من بين عشرات البنات.

يدق هاتف نظمي بوصول رسالة.

يتناول نظمي الهاتف، فتبتسم ماهي مراقبة اياه.

يفتح نظمي الرسالة، يجدها صورة للمعجب.

تظهر علامات التعجب على وجه نظمي، والتقزز.

ماهي

باعتهك إيه المرة دي؟

نظمي (بتقزز)

الأستاذ باعت صورة ليه. واضح فيها إنه فقير، وبيكمل عشا نوم، سفيّه جدًا مش ابن عز زينا! حتى ملامح وشه
أقرب للسنتات. اتفضلي اتفرجي واضحكي على شباب اليومين دول!

تتناول ماهي الهاتف من زوجها، تنظر إلى صورة المعجب، فتظهر على وجهها علامات الانبهار والذهول، ويحمر وجهها، وتبتلع ريقها.

تظهر على الهاتف صورة شاب عشريني وسيم.

ينظر نظمي لها.

نظمي

شفتي، أهو انتِ اتفاجنتي بهينة المهرجين اللي هو فيها.

يبدأ نظمي في النعاس بجوارها.

نظمي

أنا هريح جفوني شوية جنبك، على بال ما تفكري في رسالة للمُغفل، وتشوفي إيه اللي ناقص دولابك. أهو نعلمه الأدب.

ترمق ماهي نظمي بنظرة لا تحمل أي مشاعر.

يبدأ نظمي بالشخير.

تعود ماهي لتأمل صورة المعجب.

ماهي (برومانية)

هدأ أكتبله أنا رسالة حلوة زي..

تتوقف ماهي عن الكلام، تنظر لزوجها الناعس الذي يشخر بشدة، فيظهر على وجهها التقزز.

ماهي (مضيفة)

... زي عيون نظمي.

تعود متوترة لكتابة الرسالة.

تنهمك ماهي في كتابة الرسالة.

ماهي (تعليق صوتي)

انت وسيم، وصورتك عاجباني، عينيك جذابة، بتسحر اللي يشوفها، عينيك تاعباني.

تتوقف ماهي عن الكتابة، ويظهر الخجل عليها.

تبتسم وتعود لتكتب.

ماهي (تعليق صوتي)

نفسى في هدية منك؛ جزمة بكعب عالي وشنطة جلد، أي ماركة حلوة زي عينك كدة.

تنتهي من الكتابة متوترة، وتضغط زر الارسال، ثم تترك هاتف زوجها بجواره.

تسند رأسها على الوسادة، وتبدو شاردة.

تقوم ووجهها متوتر، تتناول هاتف زوجها، تفتحه، تنظر به قليلاً ثم تتناول هاتفها، وتقوم بنقل رقم هاتف المعجب إلى هاتفها.

وبسرعة تعيد الهواتف لأماكنها، وتدفن رأسها أسفل اللحاف.

غرفة المكاتب _ العمل

يظهر نظمي منهدماً في العمل.

يتأمل نظمي صورته بصحبة ماهي على شاشة الكمبيوتر، ويتوقف عن العمل، وتظهر عليه علامات الشرود.
تظهر على الشاشة جملة.

"بعد مرور أربعة أيام"

نظمي (صوت فقط)

غريبة؛ المُغفل بقاله ٤ أيام مبعثش غير رسالتين يادوب، وبعث الجزمة الكعب عالي اللي طلبتها ماهي، والشنطة
الجلد الغالية. ياه على ماهي وأفكار ماهي؛ أكيد فلّس وزهق الجعان اللي بيكمل عشاها نوم.

يدخل عامل البوفيه بالإفطار لنظمي.

ينتبه نظمي لعامل البوفيه.

عامل البوفيه

٣ فول و٢ بطاطس و٢ طعمية يا بيه زي كل يوم.

نظمي (بغيط)

هو انا باكل ٣ فول كل يوم برضه؟ فين السندودش الرابع.

يظهر غيظ عامل البوفيه.

عامل البوفيه (بخجل)

لمواخدة يابيه، مفطرتش النهاردة في البيت، ولقيت نفسي جعان فأكلته.

نظمي: ألف هنا وشفاف؛ هات تمنه عشان أنا مش هصرف عليك.

يخرج عامل البوفيه المال من جيبه ويعطيها لنظمي.

نظمي

شكراً.

يخرج عامل البوفيه يتمم بصوت وطيء، ولا يسمعه نظمي.

عامل البوفيه

عالم جشعة معندهاش رحمة!

يضحك زملاؤه بصوت خافت.

يمسك نظمي هاتفه، يتصل برقم زوجته، فيسمع رسالة مسجلة.

رسالة مسجلة

"الرقم المطلوب غير متاح حالياً، من فضلك عاود الاتصال في وقت لاحق".

يتصل نظمي مرة اخرى، فيجد الهاتف مغلق.

تظهر علامات القلق على وجهه.

نظمي(تعليق صوتي)

قلقتيني عليك يماهي، ليه تليفونك مقفول يا حبيبتي.

نهار/داخلي

م ٥

شقة نظمي

يفتح نظمي باب الشقة، ويدخل.

ينادي.

نظمي

ياماهي انت هنا؟

لا يجد اجابة.

يدخل غرفته، يبدل ملابسه.

يدخل إلى المطبخ، يخرج منه حاملاً طبق ممتليء بالفاكهة.

يشغل التلفاز، يختار قناة للطبخ، يظهر شيف في مطبخ يعد طعام.

يشاهد بفرحة، ويأكل باستمتاع.

قناة الطبخ

"هندخل طاجن اللحمه بالخلطة بتاعتنا في الفرن لمدة نصف ساعة، وبعد ما تخرج أوعدكم هتاكلوا صوابكم

وراها..."

تظهر علامات اشتهااء الطعام على وجه نظمي.

نظمي

ياخي جوعتني حرام عليك.

يرن جرس الباب

نرى نظمي ينقوم بصعوبة.

نظمي

دي أكيد ماهي، بس رنت ليه ماكانت فتحت بمفتاحها!

يفتح نظمي فيجد ماهي تحمل بيديها شنط لملابس جديدة.

تدخل ماهي متحدثه.

ماهي

آسفة يانظمي تليفوني فصل شحن وانا مع صاحبتى منى. أصلها كانت مسافرة برة، وأصرت انها تشتريلى شوية حاجات بسيطة ك هدية.

نظمي (بسعادة)

والله فيها الخير إنها دفعت تمن ده كله. هو الولد فين طيب؟

تدخل ماهي إلى غرفة النوم.

ينظر نظمي بالخارج.

يأتي صوت ماهي من الداخل.

ماهي (صوت فقط)

عند جارتنا، هاته والنبي يانظمي؟

يخرج نظمي من الباب، ثم يعود بعد لحظات يحمل الطفل الذي يبكي.

يهم نظمي بغلق الباب، فتوقفه يد من الخارج، وصوت.

الشخص

لو سمحت المدام نسيت دة في العربية.

يفتح نظمي الباب، ينظر إلى صاحب الصوت فنراه وهو الشاب الذي يرسل الهدايا، يمسك بيده شنطة لملابس جديدة.

نظمي (تعيق صوتي)

دة شبه المغفل بتاع الرسايل والهدايا. عجيبة!

تظهر علامات التعجب على وجه نظمي.

نظمي(باستغراب)

إنت مين؟

يبتسم الشاب.

الشاب:

أناسواق التاكسي.

يتناول نظمي الشنطة، وينصرف الشاب، ويغلق نظمي الباب، ويدخل.

تخرج ماهي فتجد الشنطة بيده، فتظهر عليها علامات الفرع والدهشة.

ماهي (بفرع)

هو جابلك البنطلون؟

نظمي

سواق التاكسي؛ آه جابه.

تختطف ماهي الطفل والشنطة وتنصرف إلى الداخل.

يعود نظمي إلى قعدته أمام التلفاز، وأكل الفاكهة. ينادي لزوجته.

نظمي

جهزي الغدا ياما هي الراجل دة جوعني منه لله.

نرى نظمى شارداً.

نظمي

سبحان الله؛ يخلق من الشبه أربعين!

((النهاية))

رمضان سلمى برقي

قاص وسيناريست مصري

أعمال سابقة:

5 كتب pdf

-مولاتي والدمار_ وحدي بين حطام العالم_ سقوط القاهرة_ نصوص مارقة_ مقالاتي

2كتاب ورقي:

- أنشودة الموت - وفاء الجن

أفلام قصيرة:

- قرابين لوسيفر_تم

- ليلة دموية_ قريبا

- خميس الأزرق_ قريبا

- طفلة مفقودة _ قريبا

- فيمنست (مسترجلة)_ قريبا

- خمروخبز_ قريبا

- الزوجة العاقر_ قريبا

- المسبحة _ قريبا

- الجريمة - المغفل - الكمين

للمتابعة:

<https://www.facebook.com/ramadanselmyauthor0>